

أفأمن الذين مكرروا السينات | خطبة | د.أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا وسينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانت مسلمون اما بعد احبتني في الله امر الله عز وجل في كتابه الكريم بتقوى الله هي النجاة في الدنيا والآخرة - 00:00:35

قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا يأتي على الناس زمان الا والذى بعده شر منه لا يأتي على الناس زمان الا والذى بعده شر منه. ولكن الله عز وجل برحمته وكرمه وفضله - 00:00:55

لم يتركنا سدى ولكن انزل علينا الكتب وارسل علينا الرسل حتى تكون لنا نورا في طريقنا الى الله عز وجل حتى لا نضل في الظلمات حتى لا نعيش حياما لا نعلم الحق من الباطل لا نعلم الحق من الباطل - 00:01:15

بفضل الله عز وجل انزل الله عز وجل لنا قرآنا وحفظه من التغيير والتبدل. من تمسك بالقرآن نجا من هذه الظلمات ومن هذه الفتنة. معنا اليوم ايات من كتاب الله عز وجل نقرأها نتدبر ما فيها من - 00:01:35

من المعاني وال عبر على الله عز وجل ان ينفعنا وان يرحمنا بها. قال الله عز وجل في سورة النحل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات - 00:01:55

زبر وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. افأمن الذين مكرروا السينات ان يخسف الله بهم الارض او يأتיהם العذاب من حيث لا يشعرون. او اخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم - 00:02:15

يقول الله عز وجل في هذه الایات وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيش بين الناس هو الصادق الامين. ان التغير الذي حدث له هو نزول الوحي عليه. نزول - 00:02:45

الوحي عليه صلى الله عليه وسلم. نزلت الرسالة على الرسول صلى الله عليه وسلم فاصبح رسولا. انما انا بشر مثل ايه الفارق؟ يوحى اليه. الفارق في الوحي. لذلك اهل الباطل حينما يطعنون انما يطعنون - 00:03:05

في الوحي وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم. اذا الوحي القرآن والسنة الوحي هو الذي يخرجنا من الظلمات. لذلك يقول الله عز وجل فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اي - 00:03:25

لان الانسان يجب عليه اذا هم بفعل شيء ولا يعلم ما هو مراد الله عز وجل وما هو حكم الله عز وجل في هذا الموقف يجب عليه ان يسأل اهل العلم او ان يتعلم ويكون على علم. فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:03:45

بالبيانات والزبر اي ان هذه الحقيقة حقيقة نزول القرآن او الوحي على الانبياء حقيقة على كل الانبياء في وحي يرحمي البشرية من الضلال وانزلنا اليك الذكر اي انت ايضا يا محمد صلى الله عليه وسلم انزلنا اليك القرآن - 00:04:05

لتبيين للناس ما نزل اليهم. لازم الناس تكون على بينة من مراد الله عز وجل. ولن تكون على بينة من مراد الله عز وجل الا اذا تعلمنا القرآن. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم افضلكم وفي رواية خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:04:25

انزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. ثم يقول الله عز وجل افأمن الذين مكر السينات. في ناس مش عايزه القرآن ينتشر في المجتمع. في ناس مش عايزين السنة تنتشر. مش عايزين الدين - 00:04:45

ينتشر في المجتمع فيمكرون السينات حتى يخدعوا الناس ويصرفوا الناس عن دين الله عز وجل. واذا سئلوا عن الوحي كما في نفس

سورة واذا قيل لهم ماذَا انزل ايه؟ طب رينا نزل ايه؟ قالوا اساطير الاولين اي ان الله عز وجل لم - 00:05:05
انزل شيئاً وانما هي مجرد قصص وحكايات يريدون ان يصرفوا الناس عن تعظيم القرآن حتى لا يعظم القرآن يصرفون الناس عن الوحى. هؤلاء الذين يمكرون السينات يطعنون في الوحى يطعنون في حملة الوحى من الانبياء - 00:05:25
يطعنون في حملة الوحى من اهل العلم الذين يطعنون في كل ذلك انما يريدون اساساً ان يصرفوا الناس عن الوحى تنزل علينا تراب.
كل يوم يسمع الانسان شبهة جديدة في القرآن او في اهل العلم او في سنة النبي - 00:05:45
صلى الله عليه وسلم في البخاري في مسلم في غير ذلك كل يوم يسمع الانسان شبهة. هؤلاء الغرض الاساسي لهم ان يصرفوا الناس عن دين الله عز وجل. فقال الله عز وجل يهدى هؤلاء ويتوعد هؤلاء ويحذر هؤلاء الذين يخططون ويمكرون - 00:06:05
يدبرون ليل نهار لصرف الناس عن دينهم يتوعدهم الله عز وجل ويقول لهم افأمن الذين مكروا السينات اللي بيعمل السينات في الخفاء. اللي بيذكر وبيخطط ويظن انه بعيد عن الله عز وجل. ويظن انه سوف يعجز الله - 00:06:25
هرباً. هذا وهم يعيش فيه. يتهده الله عز وجل ويتوعد الله عز وجل ويقول له افأمن الذين مكروا السينات ان يخسف الله بهم الارض. ممكن بيقى ماشي في الطريق الطريق يتخسف به. لذلك قال الله - 00:06:45
عز وجل في سورة الملك التي توضح ان الله عز وجل يملك كل شيء. وان الملك بيده وحده سبحانه وتعالى يقول الله عز وجل هو الذى جعل لكم الارض ذلولاً. يعني ايه ذلولاً؟ الدابة الذلول - 00:07:05
لتطيع الانسان. يعني الانسان بيتعجب لما بيص كده على طفل صغير بيسحب آآ البغل او الحصان او البقرة او جمل هذه الدابة بهذا الحجم سخرها الله وذلها الله عز وجل لهذا الطفل كي يسحبها ليست مفترسة - 00:07:25
ان حيوان او دابة اصغر بكثير قد تكون اشد افتراساً ولا يستطيع الرجل الكبير ان يقترب منها. لماذا؟ لأن الله عز وجل لذل هذه الدابة ولم يذل هذه الدابة. فيقول الله عز وجل ان الله ذلل الارض - 00:07:45
الارض دي بتلف بتدور بتتحرك بسرعة عالية. فيه براكيں بتغلي في جوف الارض. البحار ممكن تغرق الارض. من الذي ذلل من الذي ابقاها؟ ذلول حتى يستطيع الانسان ان يعيش عليها انه الله. لذلك يقول الله عز وجل لا تغتروا - 00:08:05
بهذا التذليل. الاية اللي بعدها على طول هو الذي جعل لكم الارض ذلولاً فامشو اطمئنوا فامشو في مناكبها اه وكلوا من رزقه واليه النشور. الاية اللي بعدها المتن من في السماء ان يخسف بكم الارض. مش معنى ان هي - 00:08:25
ذلول ان هي تفضل كده على طول ابداً. المتن من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي ايه؟ تمور تضطرب تتحرك. تمور دي كلمة ذلول يعني اللي جعلها ذلول قادر على ان يجعلها تمور. الذي جعلها ذلولاً قادر على ان يجعل هذه - 00:08:45
الارض تمور فيقول الله عز وجل افأمن الذين مكروا السينات. هو مطمئن وعمال يتتحرك رايح جاي على الارض ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. ممكن العذاب يجي له من اخر - 00:09:05
كان يتوقعه يمكن العذاب يأتيه من ولده. ولده هو اللي يعزبه. من زوجته من اقربائه. من ماله. من حيث لا اتوقع من اتفه الاشياء بعوضة كما اهلك الله عز وجل النمرود. قد يهلك الانسان بسبب لا يتوقعه ابداً - 00:09:25
فلا بد ان يكون العاصي خائفاً ان ينزل الله عز وجل عليه العذاب من حيث لا يشعر ممكن العذاب يأتيه وهو نازل على السلم وهو بعيد الشارع ورايح يشتري هو رايح يفعل اي شيء من حيث لا يشعرون. لذلك هذه الايات - 00:09:45
العجبية ذكرت لنا ثلاثة احوال يكون عليها الانسان. وان هذه الاحوال الثلاثة قد يأتيه العذاب في اي حال الحالة الاولى حال الغافل. وهم لا يشعرون. افأمن الذين مكروا السينات ان يخسف الله بهم - 00:10:05
الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. عادي واحد عايش حياته عادي بيمارس حياته انسان عاصي يفعل المعاصي ويخطط للسينات ولا يخاف من ذنبه. بل بالعكس يمارس حياته وكأن شيئاً لم يحدث. كأنه ما عصاش ربنا. ممكن انسان - 00:10:25
من يسرق والعياذ بالله او يزني او يفعل المنكرات او يفعل اي سوء ثم يمارس حياته عادي جداً يروح للشغل ويرجع ويقعد مع الالهاد ويأكل ويشرب ويتحرك في الحياة دون ان يخاف. عايش حياته غافل. دي الحالة الاولى. الحالة الثانية او يأخذهم في - 00:10:45

تقلبهم حالة الغرور التقلب ده التمكן من الشيء انه يعتقد انه اللي ان الله عز وجل قال لنا لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متع
قليل. تقلب الذين كفروا في البلاد تحرك وسيطرة الكفار على البلاد. فيقول - 00:11:05

معزز ان في حالة تانية ممكناً للانسان يوصل لها حالة الغرور انه يعتقد ان ما حدث يقدر عليه. قال الله عز وجل وظن ان لن يقدر
عليه احد يقول لك ما فيش حاجة تقدر علي. انا معي كل الاسباب. قال الله عز وجل عن بعض هذه الاوهام التي قد يعيشها بعض
الناس - 00:11:25

لما نظر صاحب الجن提ين في سورة الكهف ذلك الرجل الكافر. معه كل الاسباب معه فلوس ومعه جنات ومعه زرع وزرع متحوط
باشجار والماء عنده لغاية عنده فجرنا خالله ما نهر عنده ماء وعنده زرع والتربيه كويست والهوا كويست فهو مش خايف من حاجة
فيبيقول لصاحب المؤمن - 00:11:45

قل له ما اظن ان تبيه هذه ابدا. لا يمكن دى تسقط ابدا. انا مظبط نفسي. انا مرتب نفسي. لي العلاقات بتاعتي وللي
التربيات ومزبط مع كل الاسباب ومعي كل حاجة تحت السيطرة. هذا هو التقلب هذا هو الوهم هذا الذي - 00:12:05

سماه الله عز وجل حياة العنكبوت مثل الذين اتخذوا من دون الله اوليات كمثل العنكبوت اتخذت بيت العنكبوت خايفه تعمل ايه
العنكبوت؟ تعمل بيت اتي تعبت وتتكلفت تعبت عشان تعمل البيت. انت لما تشووف العنكبوت يقعد - 00:12:25

في البيت قد ايه؟ قمة التخطيط والترتيب عشان يعمل بيت العنكبوت. كمثل العنكبوت اتخذت تعبت عشان تعمل البيت. وبعدين وان
اوهن البيوت ليبيت العنكبوت. بيت العنكبوت بنفحة يطير. كذلك الانسان اللي معتقد انه ان عذاب - 00:12:45

ربنا مش هيوصل له او انه معتقد ان الحياة هتنفصل زي ما هي مش هتنغير. يظلم الناس ويفسد في الارض ويمكر السينات ويصرف
الناس عن الدين اعتقاد ان الحياة مستمرة كما هي ابدا والله. لا والله لقد اهلك الله عز وجل من هو اشد منه قوة. واهلك امم -
00:13:05

اشد منهم قوة عاد لما قالت من اشد منا قوة لما افتخرت ربنا اهلكهم باليه؟ بشوية هو ريح هواء لما تفرعنوا في الارض ويتجرروا
سلط الله عز وجل عليهم الهواء. اخف حاجة الهواء مش صاعقة ولا - 00:13:25

عليهم الجبال مسلا من النار ولا ابدا. الريح تسلط عليهم. او يأخذهم في تقلبهم. حالة الغرور اللي معتقد لن يصل اليه احد. لذلك قال
الله عز وجل عن هذه الحالة في يهود وظنوا انهم ما - 00:13:45

مانعهم حصونهم منين؟ من المسلمين؟ من الله والعياذ بالله. ممكن انسان معتقد ان ربنا مش هييعاقبه. واحد مسلا طالع سفريه يعمل
حاجة حرام. طالع بقى في فصل الصيف وطالع مرتب بقى في خروجة في سفريه والعياذ بالله مليئة بالحرام - 00:14:05
في ناس يخوفوا تقول له انت مش خايف؟ مش خايف يحصل لك حاجة ده انت طالع على الطريق. انت مش خايف ان ربنا يعاقبك؟
يقوم يعمل ايه بقى؟ عشان بقى - 00:14:25

ما يحصلوش حاجة يقول لك انا هظبط العربية هظبط البنزين والفرامل واغير زيت واظبط هاخد بكل الاسباب عشان ما يحصليش
حاجة هذا وهم فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب. انت ممكن ترمي بس على الطريق. ممكن تقلب بك
السيارات. نسأل الله تعالى ان - 00:14:35

احفظ المسلمين. انت ممكن ابسط حاجة تحصل لك. وانت ممكن تنام. انت لا تتحكم في نومك وهو القاهر فوق عباده. ربنا ممكن
يظهرك بالنوم وانت سايق. اللي معتقد انه زبط الموضوع واحد بكل الاسباب. وانه مش هيحصل له حاجة. هو يعلم - 00:14:55
انه يفعل الحرام. هو يسير في طريق الحرام. لكن معتقد ان هو لما يزبط الاسباب ما فيش حاجة هتحصل. انا خدت بكل الاسباب كما
فعلت امرأة العزيز وغلقت مش قفلت مش وغلقت الابواب معتقد ان هي لما تقول ما حدش - 00:15:15

هيوصل لها. سبحان الله! الانسان يعتقد انه او يظن ذلك الوهم انه بعيد عن قدرة الله عز وجل والله مهما بلغ الانسان قطرة دم تتجمد
في في عروق الانسان تصيبه بالشلل. الانسان هو اضعف ما يكون - 00:15:35

الفيروسات التي لا ترى بالعين المجردة تدخل جسم الانسان تفسده قد تهلكه انسان اضعف مما يتخيّل لكنه الوهم الذي يعيش فيه

الانسان. ظن ان لا يقدر عليه احد. ظن ان لن تبدي هذه ابدا ظن - 00:15:55

وانهم مانعهم حصونهم من الله. يخبرنا الله عز وجل مهما بلغ الانسان من قوة. ومهما بلغ الانسان من سيطرة ولكنه يظلم ويفسد. الله عز وجل قادر على ان يأخذه اخذ عزيز مقتدر سبحانه وتعالى - 00:16:15

وقيل ايضا من معاني التقلب او يأخذهم في تقلبهم قيل من معاني تقلب التجمع. انهم مع بعض عاملين مجموعة ما حدث ان ربنا مش هيئا لهم وهو مجموعات كما قال الله عز وجل اكفاركم خير من اولئكم؟ ام لكم براءة في - 00:16:35

دبر ام يقولون نحن جميعا منتصرون. زي الدول الكافرة لما تعتقد ان هي تتجمع مع بعضها على الاسلام معتقدون ان تجمعهم ده هيئتهم من نزول العذاب عليهم ابدا والله. والله لو تجمع اهل الارض جميعا على ان - 00:16:55

انسان او على ان يحاولوا ان يمكروا بهذا الدين. ان الله عز وجل قادر على ان يخسف بهم الارض جميعا. الله عز وجل قادر على هلاكم جميعا. لذلك في هذه السورة في سورة القمر لما ذكر الله عز وجل نهايات الظالمين. وتنوع النهايات - 00:17:15

فمثلا بين الله عز وجل ان في ناس ارسل عليهم ريح صررا. وفي ناس صيحة واحدة وناس ارسل عليهم حاصبا. تتنوع العذاب - ناس جعلهم كاعجاذب نخل من قعر. وناس ربنا جعلهم كهشيم المحتضر. كل ده في سورة القمر. فربنا بيقول لهم في الاخر انت - 00:17:35

احسن منهم في ايه ؟ اقوى منهم في ايه ؟ اكفاركم خير من اولئكم؟ ام لكم براءة في الزير، معك صحيفه من ربنا مش هتعذب ام لكم براءة في الزير؟ ام يقولون نحن جميعا منتصرون. ربنا قال لهم ايه؟ مش انت مع بعض جميعا سيهزم الجميع - 00:17:55

انت مع جميعا سيهزم الجميع ويولون الدبر. بل الساعة موعدهم. لو ما نزلش عليهم العذاب في الدنيا بل الساعة موعده والساعة ادھي وامر ان المجرمين في ضلال وسعوط. اذا احبتني في الله الذين يفعلون المعاصي ويمكرون السينات - 00:18:15

لابد ان يعيشوا في خوف ذلك قال الله عز وجل افأمن الذين مكرروا السينات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. قلنا دي الحالة الاولى حالة الانسان الغافل. اللي بيعمل المعاصي وما بيفركرش. في حالة تانية من حالات الانسان - 00:18:35

عارف انه غلطان وبيعمل معصية والمعصية في زهنه لكن معتقد انه لما يأخذ بالأسباب العذاب مش هينزل عليه. معتقد انه لما يغلق الابواب لن يفصح معتقد انه لما يزبط كل حاجة ويأخذ بالأسباب انه لن ينزل عليه العذاب ابدا والله. او يأخذهم في تقلبهم. شف كلمة في تقلبهم يعني من - 00:18:55

وسط كل الأسباب يؤخذ والله لو احتمى بالارض جميعا واعلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. او يأخذهم في - 00:19:15

في تقلبهم فما هم بمعجزين. اوعي تفتكر انك هتعجز ربنا ابدا. لذلك من اسباب التوبة ان الانسان يشعر بداخله انه لن يعجز الله هربا. يعني بالمعنى كده البسيط اللي يقوله ربنا هروح منك فين؟ ما اقدر. هروح فين - 00:19:35

ده العقاب ممكن يجي من قلبي من نفسي من اقرب الناس لي. لذلك الجن لما اسلموا قالوا ايه سبب اسلامهم؟ من اسباب اسلامهم؟ قالوا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا. هنروح من ربنا فين؟ لو رحنا في اي حته - 00:19:55

يجيبنا الكون كونه والملك ملكه سبحانه وتعالى. الارض يملكها الله سبحانه وتعالى. البحر يملكها الله عز وجل سبحانه وتعالى. هيروحوا من ربنا فين وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا. الحالة الثالثة حالة عجيبة جدا. او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين. قلنا دي حاجة - 00:20:15

حالة الغرور. الحالة الاولانية حالة اللا مبالاة. الحالة الثانية حالة الغرور. الحالة الثالثة او يأخذهم على تخوف. يعني ايه على تخوف عايزين نفهم كلام ربنا سبحانه وتعالى عشان نتعلم ونعمله لازواجنا ولاؤلادنا ونعمله للناس حتى يرتبط الناس بكلام الله عز وجل. او يأخذهم - 00:20:35

وعلى تخوف. يعني ايه تخوف؟ العلماء قالوا التخوف دي لها معنيين. تخوف؟ لها معنى من اتنين. المعنى الاول ان يكون خايف

ومتوقع ان العزاب هينزل عليه. لكن ما بيتو بش برضو. يعني متوقع يعني الاولاني غافل مش في دماغه. مش في دماغه العزاب

هينزل - 00:20:55

لو مش هينزل ياخد بالاسباب او ما ياخدش بالاسباب اللي هتمنعه من العزاب. يعني كان واحد هيروح يسافر يعمل معصية ومش في دماغه. يعني حتى ما اتأكدش من الفرامل ولا ولا - 00:21:15

ولا تأكد هو عايش غافل لا يشعر كانه ما بيعملش حاجة غلط. الثاني عايش في نشوة الاسباب والغور. الثالث خايف بيعمل المعصية ما بيتو بش بيعمل معصية وخايف ان ربنا يعاقبه. يعني مثلا تخيل امة من الامم مسلا او دولة من الدول. عندها - 00:21:25
توقع الزلازل هي دولة كافرة مسلا. ومتوقعة ان في زلزال هبيجي مسلا بعد اسبوع عشرة ويختبر مسلا هم يتوقعون العذاب ويخافون منه دي اشد الحالات. ولا يتوبون هذا الخوف اشد في العذاب انه يخاف قبل العذاب. ثم ينزل عليهم العذاب. يعني انسان متوقع الاولاني خالص الذين لا يشعرون - 00:21:45

مش في دماغه مش متوقع. الثاني متوقع العزاب بس يقول لك انا واحد الاحتياطات. لو الموضوع جا انا هتصرف. الثالث خايف ومتوقع ومش قادر يعمل حاجة. شف ربنا بيظهر لك قد ايه عجز الانسان اشبه بانسان اسد بيقترب منه هو يعلم انه سيفترس ولا يستطيع ان - 00:22:15

ان يتحرك لا يستطيع ان يفعل اي شيء. لذلك الفرصة الثالثة دي اكتر فرصة مناسبة للتوبة. لذلك ربنا ختمها او يأخذهم على فان ربكم لرؤوف رحيم. ان ادي لك فرصة تتوب. بل من معاني الاية كما روی عن ابن عباس - 00:22:35
او يأخذهم على تخوف اي على اثر او على اثر موت صاحبه. يعني ايه؟ يعني واحد صاحبه يموت. تخيل واحد كده بيعمل معاصي وبعدين وهم بيعملوا معصية صاحبه مات وهو بيدهنه هو خايف انه يموت زي صاحبه. ومتوقع انه ممكن يموت زي صاحبه بس ما تابش. فكل ما يتوقع ان يموت وخايف انه يموت - 00:22:55

الموت لسه بدرى طالما صاحبك مات انت ممكن انت تتأخر شوية. يقوم يموت تاني يوم. ده من المعاني الاية ان مهما توقع تاني العذاب قد ينزل. وان الخوف من العزاب لن يمنع نزول العذاب. بل يكون ده اشد. والله ده موقف ده حصل انا رأيته بعيني - 00:23:21

كان مجموعة من الشباب مسافرين وآنسأل الله عز وجل ان يغفر لهم. رايحين يعملوا معاصي وبعدين وهم راجعين عملوا حادسة. واحد فيهم اصيب وجا له شلل رباعي فضل في المستشفى ما يقرب من شهرين تاب نسأل الله عز وجل ان يتقبل توبته وكان لا يتحرك وقعد شهرين وبعدين - 00:23:41

وبعدين وانا ماشي في مرة وجدت احد الشباب واقف مع بنت في الشارع. وبعدين انا بتكلم معه بقول له يا اخي تب الى الله عز وجل قال لي انا شفتكم قبل كده. قلت له انا؟ قال لي ايوا انا شفتكم قبل كده. قلت له فين؟ قال لي انت كنت بتدي كلمة على قبر صاحبي اللي مات - 00:24:01

قلت له انت تعرف فلان الفلاني اللي مات في حادسة؟ قال لي اعرفه. قلت له يا اخي اتق الله ده راجل كان راجع من سفره ومات وانت ممكن تموت. قال لي انا كنت معه في - 00:24:21

حادسة انا من اللي كانوا راكبين معه العربية والعربيه اتقلبت به. قلت له انت كنت معه؟ يعني انت رأيت الموت بعينك ولم انت منتظر ايه عشان تتوب؟ سبحان الله بعدها بكم يوم جا لي خبر ان هو توفي يعني النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان يرزقنا جميما - 00:24:31

حسن الخاتمة يعني في موقف يعني ايه؟ على معصية. نسأل الله عز وجل ان يتوب على جميع المسلمين. شف العجيب هو رأى الموت بعينه وصاحبها مات وكان خايف هو وهو بيعمل المعاصي خايف خايف لانه شايف الموت لكن ما تابش. دي مصيبة او اي - 00:24:52

اخذهم على تخوف. توقع نزول العذاب ده بيبقى اشد رهبة. او قيل على تخوف معناها او يأخذهم على تخوف معناها تنقص يعني ايه

تنقص؟ يعني الاموال والانفس تفضل تنقص واحدة ورا واحدة ورا واحدة. قرية تهلك - 00:25:12

قرية ورا قرية ورا الموارد الغذائية تفضل تنقص واحدة ورا واحدة ورا واحدة. ده بيبقى ايضا اشد في العذاب. ولا يزال الذين كفروا بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله. يعني القرية دي ينزل عليها وعد ربنا ثم اللي بعدها وال العذاب - 00:25:32

يقترب. اقول هذه فرصة للتوبة. ان ربنا يخوتنا. ذلك كان ابن الزبير رضي الله عنه. لما يسمع صوت الرعد في السماء فيقول ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول ان هذا لوعيد شديد لاهل الارض - 00:25:52

ان هذا لوعيد شديد لاهل الارض. او او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف الرحيم. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا حسن الخاتمة. قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده - 00:26:12

محمد صلى الله عليه وسلم. احبيتي في الله بين الله عز وجل لنا في هذه الآيات من سورة النحل ان الانسان الذي يمكر السينات ويخطط ويدبر للمعاصي انه ليس بعيدا عن قدرة الله عز وجل. وان الله عز - 00:26:32

وحل قادر على ان يأخذه في اي موقف سواء وهو غافل سواء وهو يتقلب في الاسباب سواء وهو خائف من نزول العذاب ان الله عز وجل العذاب ممكنا ينزل في اي وقت. هو لا لا يشعر هو في تقلبه. هو خائف ايا كان الحالة هو نائم. ضحى - 00:26:52

وهم يلعبون وهو نائم ايا كان الوقت ممكنا ينزل العذاب. لذلك بعد هذا النموذج ربنا ضرب لنا وضح لنا كيف يعصي الناس الله عز وجل؟ والكون كله يسبح بحمده. او لم يروا الى ما خلق الله من شيء - 00:27:12

يتفيأ ظالله. شف منظر الظلال وكأنها تسجد. يتفيأ ظالله عن اليمين والشمال سجدا لله وهم ذاخرؤن. ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة. والملائكة وهم لا يستغفرون - 00:27:32

تكبرون يخافون ربهم من فوقهم وي فعلون ما يؤمرؤن. شف مشهد الملائكة وهي تخاف من الله عز وجل. ومشهد عاصي الذي لا يبالي. شف الفارق الرهيب بين هؤلاء وبين هؤلاء كيف يطمئن العاصي في هذه الحياة - 00:27:52

ذلك قال الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم لم يخلطوا هذا الايمان بشرك ولم يلبسوا ايمانهم بظلم او لئك لهم الامن. خد بالك من كلمة الامن دي. وهم مهتدون - 00:28:12

كما ترك الانسان الظلم كلما عاش امنا. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم او لئك لهم الامن وهم مهتدون. كلما ترك الانسان الظلم كلما عاش امنا مطمئنا. كيف يعيش عاصي مطمئنا. كيف يسير العاصي في الطرق؟ ازاي العاصي يمشي على الطريق السريع؟ ازاي العاصي يأكل مش خايف انه يموت؟ ان ربنا يخلي - 00:28:32

ما تقف في زوره مش خايف انه يموت ازاي يشرب ازاي يتحرك ازاي بيشتغل ازاي بيتعامل بالمال ازاي مش خايف من ربنا سبحانه وتعالى شوف التعبير القرآني المبهر اللي بيعرفك ان المؤمن لما يسقط في المعصية ما يعرفش يعيش. المؤمن لما يقع في معصية ما يعرفش - 00:29:02

يكلم حياته. قال الله عز وجل حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. حاسس ان الارض ضيقة. بل ان نفسه تضيق عليه وضاقت عليهم انفسهم. حس انه مش عارف يروح فين. الارض كلها - 00:29:22

بل ان بل حتى ان نفسه التي بين جنبيه تضيق عليه. مخنوق. حتى بين زوجته ووالاده وفي ماله وكل الاسباب معه لكنه يعيش حالة من الضيق. ده المؤمن لما يسقط في معصية لا يتحمل ان - 00:29:42

في هذه الحياة. لذلك قال الله عز وجل عن ادم عليه السلام بعد ان عصى الله عز وجل واكل من الشجر. قال الله عز وجل فتلقي ادم من ربها كلمات فتاتب عليه. خد بالك من كلمة فتلقي. فتلقي يعني ايه؟ فتلقي يعني فضل عامل كده. منتظر - 00:30:02

التلقي ده انك انت تتلقي في شيء وانت تنتظره فتلقي ادم. يعني كان سيدنا ادم بعد المعصية مش عارف يعيش منتظر حاجة تحصل ترجع الوضع الطبيعي بين العبد وبين الله عز وجل. فضل منتظر يتلقي لذلك اول لما اخبره - 00:30:22

الله عز وجل بالكلمات وقال هذه الكلمات وتاب الى الله عز وجل ربنا انا ظلمنا انفسنا لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. فضل

منتزه كلمات يتوب بها الى الله عز وجل. حتى اذا نزلت هذه الكلمات - 00:30:42

قواها ولم يتركها ابدا. المؤمن لما بيسقط في معصية بتضيق عليه الارض ما يعرفش يعيش. يفضل مخنوق الناس تقول له انت ليه؟ انت متضايق ليه؟ انت معك فلوس واولادك حواليك والشغل كوييس والعربية كويسة والزوجة كويسة متضايق من ايه؟ ضاقت عليهم - 00:31:02

طول الواحد يتعجب كيف يطمئن العاصي في هذه الحياة؟ كيف يسير في هذه الحياة؟ اؤمن الذين مكرروا والسيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتهيم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم - 00:31:22
فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف ولكن الله عز وجل يمهل لنا ويتركنا ويحلم علينا حتى نتوب ولذلك جاءت هذه الايات بالختام فان ربكم لرؤوف رحيم. اللهم تب علينا لنتوب. اللهم ارزقنا - 00:31:42

حسن الخاتمة. اللهم ثبتنا على الطاعة حتى نلقاك. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اجعلنا لك ذكارين لك عليك متوكلين يا رب العالمين. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك في غير ضراء - 00:32:02
ولا فتنۃ مضلة. اللهم واجعلنا هداة مهتدین. اللهم اصرف عن بلادنا مصر الفتنة. ما ظهر منها وما بطن. وعن سائر بلاد المسلمين اللهم 00:32:22
وحد صفتنا واجمع شملنا على اتقى قلب رجل منا يا رب العالمين. اللهم اجعل هذا البلد امنا سخاء رخاء وسائر بلاد - 00:32:42
الله وفق هذا البلد لیحکم فيه بشرعک يا رب العالمين. اللهم قید لهذا البلد امر رشد يعز فيه اهل طاعتك يهدی فيه اهل معصیتك
ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنکر ویحکم فيه بكتابک وفي سائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم انصر - 00:33:02
المجاهدين في كل مكان. اللهم انصرهم فلا ناصر لهم الا انت يا رب العالمين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا.
الله استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم - 00:33:22
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:33:42